

# شرح مسائل أهل الجاهلية لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي 1-3

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. ان تسير الى مجالس العلماء وتثني الركب عندهم. لهو الخير والنفع العظيم ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. انما ورثوا العلم من اخذ به فقد اخذ بحظ وافر. باسلوب سهل سلس - 00:00:00

ينتقل لكم اخوانكم في مركز الراجحي للدراسات والاستشارات مجلسا من المجالس التي تحفها الملائكة ومع شرح علمي فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي لكتاب مسائل الجاهلية نفعا الله بما ينقل عنه ويشرح - 00:00:40  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد هذه الليلة القادمة ان شاء الله تكون - 00:01:05

درس في هذه الرسالة للامام المجدد الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله التي سماها وسائل اهل الجاهلية. وهذه المسائل بلغت تسعة عشر ومئة مسألة وهذه المسائل لو اراد الانسان ان يشرحها ويتوسع فيها لاحتاجت وقتا طويلا تحتاج الى اسابيع بل الى الشهور - 00:01:17

لكن ماذا يدرك كله ولا يدرك كله فلعلنا قصر الكلام عليها وتكون الكلام عليها مختصرا لان الشرع قد يكون مختصر وقد يكون متوسط وقد يكون مطول والكلام فيها يكون ان شاء الله مختصر بحيث تحصل الفائدة ومن اراد التوسع فان هذه الرسالة شرحت شرح شكري العلوسي رحمه الله شرحا - 00:01:37

مفيدة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال الشيخ محمد بن - 00:01:57

الوهاب رحمه الله تعالى هذه امور خالف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عليه اهل الجاهلية الكتابيين والاميين مما لا غنى للمسلم عن معرفتها فالضد يظهر حسنه الضد وبضدها تتبين الاشياء - 00:02:17  
فاهم ما فيها واشدها خطرا عدم ايمان القلب بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فان انضاف الى ذلك كانوا استحسنوا ما عليه اهل الجاهلية تمت الخسارة كما قال تعالى والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك - 00:02:39  
هم الخاسرون. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. قال الشيخ الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله هذه امور خالف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عليه اهل الجاهلية. الكتابيين والاميين. يعني هذه الامور التي سيذكرها وهي زادت عن المئة - 00:02:59

مسألة خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم الكفرة. والكفرة نوعان الاول الكتابيون. والنوع الثاني الاميون. الكتابيون هم اهل الكتاب اليهود والنصارى سموا كتابيين لان اليهود انزل الله على نبيهم موسى عليه الصلاة والسلام كتاب التوراة. والنصارى انزل الله على - 00:03:19

على نبيهم عيسى الانجيل فسموا بالكتابيين لانهم اهل كتاب. والاميين هم الكفار الوثنيين. سمو بالاميين لانه لا كتاب لهم. ينسبون الى امهاتهم من الغالب ان الام لا تقرأ ولا تكتب - 00:03:39  
فينسب الى امه لانه لا يقرأ ولا يكتب لانه ليس له كتاب فهم وثنيون فالرسول صلى الله عليه وسلم هذه الامور التي ذكرها المؤلف رحمه الله خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:52

الكتاب وخالف الهياك الوثنيين. مما لا غنى للمسلم عن معرفتها. واذا عرف المسلم هذه الامور التي خلف فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن الجاهلية الى الكفار تبين لها حسن التوحيد لان الظن يظهر حسنه الظن. فيتبين حسن التوحيد اذا عرفت الشرك. ويتبين حسن الحسن اذا عرفت القبيح - [00:04:02](#)

ولهذا قيل فالضد يظهر حصنه الضد وبضدها تتبين الاشياء تتبين الاشياء بضدها باقدارها. قال ولي فاهم ما فيها واشدها خطرا عدم ايمان القلب ما جاء به الرسول اذا لم من قلبه بما جاء به الرسول هذا اخطأ شيء اخطر شيء عدم القبر وجه به الرسول لان معنى ذلك انه انه لم لم يقبل - [00:04:22](#)

والهدى الله الذي انزله على انبيائه ورسله. فاذا قال المؤلف فان اضاف الى ذلك استحسان ما عليه اهل الجاهلية ثمة الخسارة ابرار عدم من القلب واستحسان ما عليها الجالية فتكون الخسارة كاملة اعوذ بالله. قال الله تعالى والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم - [00:04:42](#)

نعم. المسألة الاولى انهم يتعبدون باشارك الصالحين في دعاء الله وعبادته يريدون شفاعتهم عند الله بظنه ان الله يحب ذلك وان الصالحين يحبونه. كما قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون - [00:05:02](#)

هؤلاء شفاعونا عند الله وقال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا الا ليقربونا الى الله زلفى وهذه اعظم مسألة خالفهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتي بالاخلاص واخبر انه دين الله - [00:05:22](#)

الذي ارسل به جميع الرسل وانه لا يقبل من الاعمال الا الخالص. واخبر ان من فعل ما استحسنوا فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وهذه هي المسألة التي تفرق الناس لاجلها بين مسلم وكافر - [00:05:42](#)

وقعت العداوة ولاجلها شرع الجهاد كما قال تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله هذه المسألة الاولى هي اعظم مسألة خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية. من الكفار والاميين وهي انهم يتعبدون - [00:06:02](#)

الشرك باشارك الصالحين في دعاء الله وعبادته. فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بالاخلاص. الاخلاص الدين لله هم جاءوا الكفرة الكفار لاهل الكتاب والاميين يتعبدون باشارك الصالحين. كيف يشرحونك؟ الصالحين - [00:06:22](#)

من الانبياء وغيرهم يشركونهم في دعاء الله وعبادته. اذا دعا قال يا فلان اغثنى يا فلان فرج كربتي يا عبد القادر يا الجلال يا محمد يا موسى يا عيسى تعال غير الله فيكون قد عبده من دون الله او يذبح له او ينذر له. لماذا؟ يفعل هذا - [00:06:41](#)

يريدون شفاعتهم عند الله يريدون ان يشرعوا لهم عند الله. هم يعرفون انهم لا يظنوا ولا يرفعون لكن يريدون شفاععة عند الله. لظنهم ان الله يحب ذلك. ظنوا ان الله يحب هذا منهم - [00:07:01](#)

وان الصالحين يحبونه. وهذا من ابطال الباطل. فالله يبغض الشرك وينهى عن الشرك. وارسل الرسل وانزل الكتب تأمر بالتوحيد الدليل على انهم يعودونهم يريدون منهم الشفاععة قول الله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعون عند الله - [00:07:11](#)

وقال تعالى في الآية الاخرى والذين اتخذوا من دون اولياء ما نعبدهم يعني قائلين على تقدير على تقدير قائلين ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله هذه المسألة اعظم مسألة اعظم المسائل التي خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية في هذه السنة - [00:07:31](#)

انه خالفهم يعبدون الصالحين في الدعاء والعبادة والرسول خالفها خالفه فاتي بالاخلاص التوحيد الخالص لله. اخلاص الدعاء والعبادة لله. فاخبر ان هذا دين الله الذي ينصرتني جميع الرسل. وان الله لا يقبل من الاعمال الا الخالصة. واخبر ان من فعل من استحسنوا فقد حرم الله - [00:07:46](#)

اهل الجنة ويلقاه في النار كما قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وباعوه النار. هذه المسألة يقول هي التي تفرق الناس لاجلها بين مسلم وكافر. فالذي - [00:08:06](#)

يدعو الصالحين ويعبدونهم من دون الله مشرك. والذي يخلص الدعاء والعبادة. والاعمال لله مسلم. فانقسم الناس الى مسلم وكافر من

الجهاد. من دعا الصالحين وعبدتهم كافر من اخلص الدعاء والعبادة لله مسلم - 00:08:16

ولاجلها وقعت العداوة وقعت بين المسلم والكافر. فالمسلم عدو الكافر والكافر عدو المسلم. وللاجلها شرع الجهاد. شرع الله الجهاد لقتال الكفار حتى يعبدوا الله ويخلصوا له العبادة الدليل قول الله تعالى وقتلوهم يعني الكفار حتى لا تكون فتنة الفتنة هي الشرك ويكون الدين كله لله نعم - 00:08:31

انهم متفرقون في دينهم كما قال تعالى كل حزب بما لديهم فرحون. وكذلك في دنياهم ويرون ان ذلك هو الصواب. فاتي في الدين بقوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى - 00:08:52

ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. وقال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء ونهانا عن مشابهتهم بقوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات - 00:09:12

نهانا عن التفرق في الدنيا بقوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. المسألة الثانية من المسائل التي خالف النبي اهل الكتاب وخلف فيها المشركين من اهل الكتاب والاميين ان ان المشركين متفرقون في دينهم والاسلام جاء بالاجتماع - 00:09:32 واعتصموا بحبل الله جميعا فهم متفرقون في دينهم. الدليل على انهم متفرقون في دينهم قول الله تعالى كل حزب بما لديهم يفلقون. وكذلك ايضا المتفرقون في دنياه. والكفار متفرقون في دينهم - 00:09:52

يقول في دنياهم هذا يهودي هذا نصراني هذا وثني ابحار كل حزب فرحون بما هم عليه ويظنون ان ما هم عليه هو الصواب. فهم متفرقون في دينهم ومتفرقون في دنياهم - 00:10:04

فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بالاجتماع في الدين الاجتماع في الدين. الدليل قول الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا هو الذي اوحينا اليك وما ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. هذا الامر بالاجتماع في الدين. اقيموا الدين ولا تتفرطوا فيه - 00:10:21

هذا هو الذي وصى الله به نوحا وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد. ان يقيموا الدين ولا يتفرقوا فيه. وذم الله اهل التفرق. قال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا يعني احزاب لست منهم في شيء - 00:10:41

انما امرهم الى الله ثم ينهم ما كانوا يفعلون. تهديد ونهانا عن مشابهتهم فقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا. من بعد ما جاءه البينات عن التفرق في الدنيا بقوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - 00:10:54

الثالثة ان مخالفة ولي الامر وعدم الانقياد له فضيلة. والسمع والطاعة له ذل ومهانة فخالفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بالصبر على جور الولاة وامر بالسمع والطاعة لهم والنصيحة وغلظ في ذلك - 00:11:10

وابدى فيها واعاد وهذه الثلاث هي التي جمع بينها فيما صح عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيحين انه قال ان الله يرضى لكم ثلاثة ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وان تناصحوا من - 00:11:30

الله امركم ولم يقع خلل في دين الناس ودنياهم الا بسبب الاخلال بهذه الثلاث او بعضها. نعم. هذه المسألة الثالثة من مسائل التي خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية من الكتاب والاميين - 00:11:50

ان اهل الجاهلية يخالفون ولي الامر ولا ينقادون له. ويعتبر ان هذا الفضيل الفضيلة عند الكفرة من الكتاب والاميين الا يلتزم الانسان بالطاعة لولي الامر. ويرى ان مخالفته وعدم القلة والفضيلة - 00:12:07

ويرى ان السمع والطاعة لولي الامر ذل ومهارة فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم وامر بالصبر على حتى وامر بالصبر على جور الولاة وامر بالسمع والطاعة لهم النصيحة وغلظ في ذلك وابدأ فيه وعاد - 00:12:25

حديث جعل النصوص جاءت بالصبر على جور الولاة. يعني على ظلمهم. وانه لا يجوز الخروج على ولي الامر ولو جار ولو ظلم لماذا لان الخروج عليه يترتب عليه مفسد كثيرة يترتب عليه اختلال الامن يترتب عليه اراقة الدماء يترتب عليه الفوضى - 00:12:38

ترتب عليه ترى اه تدخل اه الاعداء الكفرة في في امور المسلمين يترتب عليه اختلال حياة الناس ومعيشتهم التعليم والاقتصاد والتجارة والزراعة وغيرها مفسد لا حصر لها وجور الجور فهو مفسدة صغرى ترتب ويصبر عليه. قال المؤلف وهذه الثلاث يعني

الثالث التي خلف فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:57

الجاهلية. ما هي الثالث؟ الاولى التعبد في اشراك الصالحين وعبادتهم. والثانية التفرق في الدين والثالثة مخالفة ولي الامر. هذه الثالث مسائل يقول المؤلف هي التي جمع بينها النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه في الصحيحين انه قال ان الله -

00:13:26

ارضى لكم ثلاثا ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. هذا هذه هي الرسالة الاولى وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تضره هذه المسألة

الثانية. وان تناصحوا من ولاه الله امركم هذه المسألة الثالثة - 00:13:46

قال ولم قال المؤلف ولم يبقى خلل في ديننا ودنياهم الا بسبب الاخلال في هذه الثالث او بعضها الخلل في دين الناس او دنياهم اما

انه حاصل بالشرك او بالتفرق او بمخالفة ولي الامر - 00:13:59

فالخلل في الدين والدنيا اما بواحد من هذه المسائل الثلاثة اما بالشرك واما بالتفرق في الدين واما بمخالفة ولي الامر. نعم. وعدم

السمع والطاعة. الرابعة ان دينهم مبني على - 00:14:14

على اصول على اصول اعظمها التقليد. فهو القاعدة الكبرى لجميع الكفار. اولهم واخرهم كما قال قال وكذلك ما ارسلنا من قبلك في

في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباؤنا على امة وان - 00:14:32

على اثارهم مقتدون. وقال تعالى واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله. قالوا بل نتبع ما وجدنا اباؤنا او لو كان الشيطان يدعوهم الى

عذاب السعير فاتاهم بقوله قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكروا ما بصاحبكم - 00:14:52

من جنة وقوله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء. قليلا ما تذكروا. المسألة الرابعة من المسائل اهل الجاهلية التي

خالف النبي صلى الله عليه وسلم فيها الجاهلية ان دين المشركين مبني على اصول - 00:15:17

اعظم هذه الاصول التقليدية يقلدون اباؤهم واجدادهم في الباطل يتبعونهم من غير بصيرة يغمضون اعينهم ما عليه الاباء يتبعونه

حق او باطل فهو القاعدة الكبرى لجميع الكفار اولهم واخره التقليد الاباء. الدليل - 00:15:37

ذكر ما له فادلة قال الله وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها اهل الترف واهل الكفر ماذا قالوا؟ انا وجدنا اباؤنا

على امة على امة يعني على دين - 00:15:55

وانا على اثارهم مقتدون هذا تقليد اعظم يقلدون الاباء ولا يزيدون على ما هم عليه. والواجب على الانسان ان ينظر ويتأمل. ان كان

الاباء على حق تبعه. ان كان على باطل يتركه - 00:16:07

ما يلغي عقله ويغمض عينيه فكر انظر اعطاك الله العقل يتبع الحق لا تتبع الاباء والاجداد في الباطل لكن الكفار هذي اصوله دينه

مبني على اصول وهي التقليد وقال تعالى واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله ماذا يقولون؟ قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباؤنا حقا او

باطل - 00:16:20

قال الله او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير؟ فاتاهم الله بقوله قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى ومفردة ثم

تتفكروا تأمل لا تقلد ما بصاحبكم الجنة ما بسبب محمد ليس به جنة انظر - 00:16:42

انظر وتأمل ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام لا تقلد الاباء ولا تجد على الباطل وقال تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا

تتبعوا من دون اولياء قليلا ما تذكرون. نعم. المسألة الخامسة - 00:17:01

ان من اكبر قواعدهم الاغترار بالاكتر. ويحتجون به على صحة الشيء ويستدلون على بطلان الشيء بغربته وقلة اهله. فاتاهم بضد ذلك

واوضحه في غير موضع من القرآن المسألة الخامسة ان من اكبر قواعد المشركين الاغترار بالاكتر. يفترون بالاكتر - 00:17:16

ويعتبرون الاكتر هو هو الحق ويحتجون به على صحة الشيء. اذا رأوا الناس على شيء اكثر الناس على شيء اغتروا وقالوا هذا هو

الحق. ويستدلون على بطلان الشيء بغربته وقلة اهله لان الناس لا يعملون به - 00:17:40

وهذا موجود اعلام بعض الناس يقول كل الناس يفعلون هذا او كثير من الناس يفعلون هذا انظر هذا الذي يفعله هل هو حق ولا باطل

فاتاهم بضد ذلك واوضحه في غير موضع من القرآن. النصوص دلت على ان - 00:17:57

اكثر الناس هالكوا وان تطع اكثر ما في الارض يضرك عن سبيل الله. ليس الامر بالكثير. اكثر اهل الارض اذا طعتهم على سبيل الله وقال وقليل من عبادي الشكور ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. ولكن اكثر الناس لا يشكرون. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. اذا الغبي الغالي ان الغلبة هي الهالكة. لا تلغي - [00:18:12](#)

عقلك فكر وانظر ما اذا كان ما عليه الحق اذا كان عليه الاكثر حق له دليل في كتاب الله وسنة خذ به واذا كان ليس عليه دليل اتركه المسألة السادسة الاحتجاج بالمتقدمين كقوله قال فما بال القرون الاولى - [00:18:32](#)

وقال تعالى ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين. طيب المسألة الثالثة من المسائل التي خالف فيها النبي الكفرة دجاج بالمتقدمين وكان عليه المتقدمون. كما قال فرعون لما قال فما بال القرون الاولى؟ احتج فعليه السابقين - [00:18:53](#)  
وهذه هي الحجة الفرعونية احتجاج بما عليه السابقون. وهي الحجة القرشية حجة الكفار قريش. لما جاء اتاهم النبي بالتوحيد قالوا ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الاختلاق. نعم. المسألة السابعة الاستدلال بقوم اعطوا قوى في الافهام والاعمال وفي الملك - [00:19:13](#)

والجاء فرد الله ذلك بقوله ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه. وقال تعالى وكانوا من قبلي يستفتي على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. وقال تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم - [00:19:37](#)  
السابعة الاستدلال بقوم اعطوا قوة في الافهام والاعمال وفي الملك والمال والجاه المشركون يحتجون ويستدلون على صحة الشيء او ما هو عليه بقوم اعطاه الله قوة في الفهم. او اعطاه الله قوة في العمل. او اعطاه الله قوة في الملك او في المال او في الجاه - [00:19:57](#)

رد الله عليهم بذلك وبين انه ليست العبرة بما بما عليه من هو من من اعطي فهما او عملا او ملكا قال ولقد مكناهم يعني السابقين فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم بشيء - [00:20:18](#)  
اذ كانوا يجحدون بايات الله وحق بهم ما كانوا به يستهزنون. اذا ليست العبرة بما هم عليه. العبرة بالحق وقال تعالى في اليهود اليهود كانوا اهل كتاب يعرفون وصف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:40](#)

وكانوا في الجاهلية اليهود اللي في المدينة اذا اختلفوا هم والانصار الاوس الخزرج قالوا فهذا امر النبي سيخرج وسوف اذا خرج نتبعه ونقاتلكم معه فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر اللهم صلي وسلم امتنع الكفار من الايمان حسد - [00:20:54](#)  
فانتهاز الفرصة الانصار واخذوا وبادروا بالايمان فقاتلوا اليهود مع النبي صلى الله عليه وسلم. الله وكانوا من قبل ويستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. فلعنة الله على الكافرين - [00:21:13](#)  
وقال تعالى في الاية الاخرى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. يعرفون محمد وانه رسول الله حق كما يعرفون ابناءهم. ومع ذلك ما اتبع. لماذا لانهم حملوا عليه الحسد والاستكفار عن عبادة الله. نعم. المسألة الثامنة الاستدلال على بطلان الشيء بانه لم يتبعه الا الضعفاء. كقوله - [00:21:27](#)

انؤمن لك واتبعك الارذلون؟ وقال تعالى اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ فرد الله بقوله اليس الله اعلم بالشاكرين. لا المسألة الثامنة الاستدلال على بطلان الشيء. وان الشيء باطل بانه لم يتبعه الا الضعفاء - [00:21:51](#)  
هذه وسائل الجاهلية التي عليها الكفرة يستدلون على ان الشيء باطل بانه من لم يتبعه الا الضعفاء. كما قال قوم نوح لما دعاهم قال انؤمن لك واتبعك الارض لولا اه كيف نعمل لك اثبت الى هذا الضعفاء - [00:22:09](#)

ما عندهم مال ولا جاه استدلو على بطايق الشيء بانهم اتبعه الى الضعفاء وكذلك قال كفار قريش لما كان النبي وعمار وصهيب وبلال قال يقولون هؤلاء من الله عليهم من بيننا هؤلاء من الله عليهم صحيح ما هم عليه يمن الله عليهم بالحق اتباع الحق - [00:22:27](#)  
وهم هالضعفاء احتقار لها. استدلو على بطلان الشيء لو كان حق لو في الاخر لو كان خيرا ما سبقونا اليه. ما سبقنا على الحق الا هالضعفاء رد الله عليهم بقوله اليس الله باعلم بالشاكرين؟ نعم - [00:22:51](#)  
المسألة التاسعة الاقتداء بفسقة العلماء والعباد. فاتى بقوله يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الكبار والرهبان فيأكلون اموال الناس



بالباطل ويصدون عن سبيل الله. وبقوله لا تغلوا في دينكم غير الحق - [00:23:06](#)

ولا تتبعوا أهواء قوم قد ظلوا من قبل واصلوا كثيرا. واصلوا كثيرا وضلوا عن سواء سبيل التاسعة من مسائل الجاهلية التي خالف فيها النبي الكفرة والكتابين والمؤمنين. الاقتداء بفسقة العلماء والعباد - [00:23:26](#)

لأنهم يقتدون بالفسقة من العلماء والعباد ويقتدون بهم فرد الله عليهم وأتى بقوله يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبال والرفوع الاحبار هم العلماء والرهبان هم العباد يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من - [00:23:46](#)

احوال الرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله. هذا فسقة علماء منحرفون وعباد منحرفون يأكلون الناس بالباطل ويستتر الناس على سبيل عن دين الله هذا تحذير من الله. ويقول الله تعالى لا تغلوا في دينكم غير الحق - [00:24:00](#)

ولا تتبعوا أهواءكم قد ضلوا من قبل واصلوا كثيرا وضلوا عسى الله لا تتبعوا الفسقة الذين ضلوا عن الحق نعم المسألة العاشرة الاستدلال على بطلان الدين بقلة افهام بقلة افهام اهله وعدم حفظهم. كقولهم - [00:24:18](#)

بادي الرأي. نعم. العاشرة من المسائل الجاهلية ان اهل الجاهلية يستدلون على ابطال الشيء بقلة افهام اهله وعدم حفظهم. كقوله تعالى اخبارا عن قوله قالوا بادي الرأي ما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي اذا استدلو على بطونها شيء بانهم بانها هؤلاء افهمهم قليلة. ما ما نراك اتبعك الذين هم كيف لا - [00:24:38](#)

كيف نستودعك وما نرى اتبعك الا الذين هم اراذلنا الارذلون. بادي الرأي فيما يظهر لنا فاستدلوا على ابو ضعيف بقلة افهامهم وعدم حفظهم. وهذا من ابطال الباطل. الواجب على على الانسان ان يعمل بالحق. ان يأخذ بالحق. اما ان - [00:25:05](#)

ينظر الى اهله فهذا من ابطال الباطل الحق حق ان يتبع. نعم المسألة الحادية عشر الاستدلال ابن قياس الفاسد كقولهم ان انتم الا بشر مثلنا. الحادي عشر من المسائل الاستدلة بقياس - [00:25:20](#)

كقول الكفرة للرسول ان انتم الا بشر مثلها قاسوهم على انفسهم. قال انتم بشر ونحن بشر كيفنا نطيعكم وانتم مثلنا كيف لماذا ما ينزل علينا ملائكة بشر مثلنا انتم ما في فرق بيننا وبينكم قياس فاسد - [00:25:36](#)

ولهذا ردت عليهم الرسل قالوا نحن الا بشر مثلكم. ولكن الله يمن على من يشاء من عباده نعم المسألة الثانية عشرة انكار القياس الصحيح والجامع لهذا وما قبله عدم فهم الجامع والجامع والفارق. الغسل - [00:25:56](#)

عشرة انكار القياس الصحيح القياس نوعان قياس صحيح وقياس فاسد و والجامع يقول لهذا وما قبل عدم فهم الجامع وفار. فهم الان يستدلون القياس الفاسد وينكرون القياس على القياس الصحيح - [00:26:14](#)

والسبب في ذلك لما عرفوا لا يجمع بين الامرين حتى اذا تقيس شيء على شيء فلا بد ان يكون بينهما جامع مثل العلماء يقولون آ الرسول صلى الله عليه نص على - [00:26:30](#)

على ان البر يجري فيه الربا الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح سواء بسبع فيأتي الفقيه ويقيس البر ما يجوز بيعه بالبر متفاضلا هذا نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:45](#)

فيأتي الفقيه انا قياس عليه الارض فاقول الارز كالبر في جرائل الربا. ما هو الجامع بينهما اختلفوا اذا الحنابلة مثلا والشافعية الحنابلة والاحناف قالوا الجامع بينهما الكيل والوزن هذا وكيل وهذا وكيل - [00:27:04](#)

والشافعية قالوا الجامع بينهم الطعم هذا مطوع وهذا مطوع والمالكية قالوا جمع هو الادخار هذا مدخار وهذا هو الادخار. المقصود العلة هل تجمع بينهما؟ هؤلاء ما عرفوا العلة التي تجمع - [00:27:25](#)

بين القياس الصحيح فهو الان ما فهموا الجامع ولا فهموا الفارق. ما فهموا ما يجمع بين بين الامرين في القيام بين الفرع والاصل. القياس له اصل وفرع وجامع وحكم فانت تقول الارز كالبر - [00:27:40](#)

البر اصل لان والبر البر اصل والارز فرع تقيس الارز على البر فالحكم جريان الربا في كل منهما العلة الجامعة بينهما اما الطعم تقول او الطعم او الكيل او الوزن او الادخار - [00:27:56](#)

فلا بد اذا قست شيئا اصل شيئا على شيء ان تعرف العلة التي تجمع بينهما حتى يكون الحكم واحدا. فهؤلاء ما عرفوا العلة فهو انكر

القياس الصحيح واخذوا بالمقياس الفاسد - [00:28:16](#)

ولهذا قال المؤلف رحمه الله انكار القياس الصحيح والجامع لهذا وما قبله وهو الاستدلال بالمقياس الفاسد عدم فهم الجامع والفارغ فهم ما فهموا عدم ما فهموا القياس الجامع بين الفرع والاصل وقياس الصحيح - [00:28:31](#)

ولا فهموا الفارق بين الامرين اذا كان القياس فاسدا نعم نعم. المسألة الثالثة عشرة الغلو في العلماء والصالحين كقوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. الثالثة عشرة الغلو في العلماء والصالحين - [00:28:49](#)

والغلو فيهم بمعنى ان يرفعهم ان يرفعهم مما قام العبودية الى مقابر اللوهمية كان يغلو في الصالح في العلماء او في الصالحين ويعبدونهم بدون الله والعلماء وكذلك الانبياء لا يجوز غلو فيهم - [00:29:10](#)

ينزلون منازلهم فيتبعون في في الاعمال في اعمالهم الطيبة ولكن لا يعبدون من دون الله. النبي لا يعبد وكذلك العالم وكذلك العابد وانما يقتدى بهم بما جاءوا به من الحق - [00:29:27](#)

فهؤلاء فالمشركون غلوا في العلماء حتى عبدوهم من دون الله. عبدوا الانبياء عبدوا المسيح عبدوا عزيز عبدوا كثيرا بمشكلة المشركون عبدوا كثيرا من الصالحين فغلوا والله تعالى نهى عن الغلو وهو مجاوزة الحد. قال سبحانه يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. نعم - [00:29:46](#)

المسألة الرابعة عشرة ان كل ما تقدم مبني على قاعدة وهي النفي والاثبات فيتبعون الهوى والظن ويعظون عما جاءت به الرسل. نعم. رابع عشر ان كل ما تقدم مبني على القاعدة وهي النفي والاثبات. فهم - [00:30:11](#)

الهوى والظن ويبنون عليه فيثبتونه ويوفون ويعرضون عما جاءت به الرسل. والواجب عليهم ان يقبلوا الحق. فيقولوا ما جاءت بالرسول. واما الهوى والظنون والتخرصات فالواجب تركهم وعدم العمل بها ان يتبعنا الا الظالم. ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى. ان هي الا اسماء سميتوها - [00:30:34](#)

ثم وابطؤكم ما انزل الله بها من سلطان. نعم. المسألة الخامسة عشرة اعتذارهم عن اتباع ما اتاهم الله بعدم الفهم. كقوله قلوبنا غلف. وقال تعالى يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول. فاكذبهم الله وبين ان ذلك بسبب - [00:31:00](#)

بالطبع على قلوبهم. وان وان الطبع بسبب كفرهم. الخامس عشرة انه اعتذروا عن اتباع ما جاءت به الرسل تلت بعدم الفهم وانهم لا يفهمون ما جاءت به الرسل ولهذا قالوا لنا قلوبنا غلف قالوا قلوبنا في اكنة مما تدعو عليه. مغلق ما نفهم - [00:31:20](#)

وقال قوم شعيب وشعيب يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول فاكثره الله وبين انهم ليس ذلك بعدم الفهم يفهمون ولكن الله طبع على قلوبهم يبين ان ذلك بسبب الطبع على قلوبهم وان وان الله طبع على قلوبهم بسبب كفرهم. جزاءهم وفاقا. نعم. المسألة السادسة عشرة اعتياضهم عما - [00:31:41](#)

اتاهم من الله بكتب السحر. اما نعم عما اتاهم من الله. عما اتاهم من الله بكتب السحر كما ذكر الله ذلك في قوله فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون. واتبعوا ما تتلوا الشياطين - [00:32:02](#)

وعلى ملك سليمان. نعم السادس عشرة انهم اعتاضوا عما اتاهم الله ترى يعني يعني تركوا ما انزل الله من الوحي وتركوا كتاب الله واخذوا بدل كتب السحر. اعتياض وان يأخذ شيئا بدل شيء يعترض عن هذا - [00:32:22](#)

كما عن هذا يعني ترك الحق وتعوض عنه واعتاض عنه واخذ بدله كتب السحر. كما ذكر الله في قوله ولما جاءهم رسول من عند الله نبذ فريق من الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون نبذوا كتاب الله واخذوا بدله ما هو - [00:32:39](#)

تعوض بدنه واتبعوا ماتت له الشياطين وعلى ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. فهو معتاض اما اتاه الله بكتب السحر. نعم. المسألة السابعة عشرة نسبة باطلهم الى الانبياء كقوله وما كفر سليمان. وكقوله - [00:32:58](#)

ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا. نعم سبع عشرة انه ينسبون ما هم عليه من الباطل الى الانبياء. اهل الجاهلية كقوله سبحانه وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا قالوا نسبوا ما هم عليه الى السحر وقالوا ان سليمان اتى بالسحر. فرد الله عليه. قالوا وما كفر

سليمان ولكن الشياطين كفروا. وكذلك - [00:33:18](#)

اليهود قالوا ابراهيم يهودي. والنصارى قالوا ابراهيم نصراني نسبوا عليهم الباطل فرد الله بقوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين المسألة الثامنة عشرة تناقضهم في الانتساب ينتسبون الى ابراهيم مع اظهارهم ترك اتباعه. نعم. التناقض - [00:33:42](#)

الكفرة متناقضون وهم ينتسبون الى ابراهيم ومع ذلك يتركون اتباعه هذا تناقض كيف تنتسبون الى ابراهيم وانتم لا لا تتبعونه فالذي ينتسب الى الله يتبعه نعم المسألة التاسعة عشرة قدحهم في بعض الصالحين بفعل بعض المنتسبين اليهم - [00:34:04](#)

كقدح اليهود في عيسى وقدح اليهود والنصارى في محمد صلى الله عليه وسلم التاسع عشر قدحه في بعض الصالحين بفعل بعض المنتسبين اليهم وهم يقدحون في بعض الصالحين بفعل بعض المنتسبين الى الصالحين - [00:34:26](#)

كقدح في اليهود كقدح اليهود في عيسى لانهم اه استدلو بفعل بعض المنتسبين الى عيسى فقدحوا في عيسى وكذلك قدح اليهود والنصارى في محمد صلى الله عليه وسلم فعل بعض المنتسبين. نعم. وهذا هذا باطل - [00:34:44](#)

عيسى عليه الصلاة والسلام نبيك كريم. واحد العز هو محمد صلى الله الخاتم والنبيين فكيف يقدحون فيه هؤلاء الانبياء بفعل بعض المنتسبين اليهم؟ نعم. العشرون اعتقادهم في مخاريق السحرة وامثالهم - [00:35:05](#)

انها من كرامات الصالحين ونسبته الى الانبياء كما نسبوه لسليمان عليه الصلاة والسلام. نعم المسألة عشرون اعتقادهم في مخاليق السحرة يعني فيما يفعله السحرة من المخاليق والكذب والتبليس والتزوير يعتقدون انها من انها كرامات الصالحين - [00:35:22](#)

كما لو فعل الساحر في الهواء او يغيص في الباء او يدخل في النار هذا يقول هذي كرامات وهي سحر فهم يعتقدون في افعال السحرة بانها من كرامات الصالحين. ومع ذلك ينسبونها الى الانبياء - [00:35:45](#)

كما نسب ذلك لسليمان وقال ان سليمان ساحر فرد الله عنه قوله وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر لا الحادية والعشرون تعبدهم بالمكاء والتصديح والعشرون ان الكفار يتعبدوا بالبكاء الصغير والتصفية تصفيق - [00:36:03](#)

البكاء الصغير والتصفية التصفيق هم يتعبدون بالصغير والتصديق. قال الله تعالى وما كان صلاتهم وما كانت صلاتهم عند البيت الا بكاء وتسطي. فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون صغير تصفية تصفير يتعبدون بها كذلك الصوفية الصوفية يتعبدون بهذا - [00:36:23](#)

تعبدوا بالغنى تعبدون بالغناء والسماع سماع الغناء ويطلبون وهم يتعبدون لله بذلك ولا يجوز مشابهة الكفرة ولهذا ينبغي للانسان اذا اعجبه شيء الا يصفر او يصفق بل يكبر كما يفعل النبي الله اكبر الله اكبر - [00:36:45](#)

سبحان الله سبحان الله وسبح سبحان الله وما يفعل في بعض الحفلات انه اذا اعجبه في الصغير تصفيق هذا فيه موسم على الكفرة وان كان الكفرة يتعبدون فانت لا تتعبد لكن ما ينبغي التشبه وكذلك قال النبي انما التصفيق للنساء التصفيق من خصاص للنساء -

[00:37:06](#)

متى تصفق المرأة؟ اذا كانت تصلي في خلف الرجال وحصل الامام شيء فالرجل ينبه الامام يقول سبحان الله سبحان الله والمرأة يصفق بيديها بطن اليد اليمنى على ظهره اليد اليسرى هكذا - [00:37:26](#)

فلا ينبغي للانسان ان يتشبه بالنساء او بالكفار لا وان كان الكفار يتعبدون حتى لا تتعبد لكن ايضا لا لا تشابه حتى ولو كنت لا تتعبد وانما اذا اعجبك شيء تسبح او تكبر نعم - [00:37:43](#)

الثانية والعشرون انهم اتخذوا دينهم لهوا ولعبا. الثانية وعشرون الا الكفرة اتخذوا دينهم لهوا ولعبا قال الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وارثهم الحياة الدنيا. فالיום نساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا باية يجحدون - [00:37:58](#)

والمسلم فآكرمه الله فهو يعظم دين الله ويتعبد لله بما شرعه ويشكر الله على من وفقه للدين والكفرة يتخذونه له ولا لعبا. نعم. الثالثة والعشرون ان الحياة الدنيا غرتهم فظنوا ان - [00:38:17](#)

ان عطاء الله ان عطاء الله منها يدل على رضاه. كقولهم نحن اكثر اموالا واولادا. وما نحن بمعذبين مين؟ الثالث والعشرون من مسائل الجاهلية ان الحياة الدنيا غرتهم فظنوا ان ما اعطاهم الله من المال والولد دليل على رضاه عنهم وهذا ليس - [00:38:36](#)

بصحيح ان الله يعطي الدنيا من يحب ولا يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من يحب فالبال والجاه والولد قد يعطى المؤمن وقد



يعطى الكافر هؤلاء اغتروا اغتروا ببعض لما اعطاهم الله مال واولاد ظنوا ان ذلك لكرامتهم وانهم على الحق. فرد الله عليهم اخبر الله انه قالوا - [00:38:56](#)

وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين. قال الله ترد عليهم وما اموالكم ولا اولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى. الا من امن وعمل فاولئك لهم جزاء الظافرون بما عملوا وهم في الغرفات امنوا - [00:39:16](#)

نعم الرابعة والعشرون ترك الدخول في الحق اذا سبقهم اليه الضعفاء تكبرا وانفا. فانزل الله تعالى ولا تطروا الذين يدعون ربهم لا الرابعة والشروط ترك الدخول في الحق اذا سبقهم الى الضعفاء تكبرا والفا. فمن صفات الكفار - [00:39:31](#)  
او من مسائل اهل الجاهلية انهم لا يقبلون الحق اذا سبقوا اليه الضعفاء هو الذي حمل عليك التكبر والالفة. فكما سبق ان قوله قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون؟ ما نراك اتبعك الا اذا اراد فهم يتركون - [00:39:51](#)

الدخول في الحق لان الضعف سبقوه اليه. ولما دعا النبي صلى الله عليه وسلم كفار قريش الى الايمان وكان عنده عمار وصهيب وبلال قالوا قالوا اطرد هؤلاء الضعفاء عندك حتى نؤمن فانزل الله ولا ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - [00:40:07](#)

الخامسة والعشرون الاستدلال على بطلانه بسابق الضعفاء كقوله لو كان خيرا ما سبقونا اليه. يا غالي بس انا اهل الجاهلية انهم يستدلون على بطلان الشيء بان نضعها فرد الله هذا بقوله لو كان واخبر الله انه قال لو كان خيرا ما سبقونا اليه وهذا باطل -

[00:40:29](#)

العبرة بالحق هي الحق ولذاته حق. فالحق حق سواء سبق اليه الضعفاء او سبق اليه الاشراف نعم السادسة والعشرون تحريف كتاب الله من بعد ما عقلوا وهم يعلمون. نعم السادس والعشرون انهم حرفوا كتاب الله لا عن جهل - [00:40:52](#)

بل علم وتعبد اخبر الله عنه انه قال افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريقكم فيسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون. هذا وصفهم والمؤمن الذي من الله عليه بالايمان يعظم كتاب الله ويعمل به ولا يحرفه - [00:41:11](#)

ولا يتعول على غير تأويله. نعم السابعة والعشرون تصنيف الكتب الباطلة ونسبتها الى الله كقوله فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله سبعة وعشرون هم يصنفون الكتب الباطلة وينسبونها الى الله. ويأخذون بدلها الاموال - [00:41:35](#)

فرد الله عليهم وقالوا فويل قال وين شدة العذاب والهالك؟ فويل للذين يكتمون للذين يكتمون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله. ما الذي حملهم على القلب؟ ليشتروا به - [00:41:55](#)

ثمنا قليلا والدنيا كلها فان لو اعطى الدنيا كلها فيها ثمان قليل يعني اعصابه شيء من البال. قال الله فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون. الويل لهم في حينما كتبوا - [00:42:07](#)

بايديهم ورسول الله. والويل لهم حينما كسبوا الاموال البائض في في هذه الكتب ولا لا؟ حينما كسبوا الاموال الباطلة بهذه بهذه الكتب التي كتبوها. نعم الثامنة والعشرون انهم لا لا يقبلون من الحق الا الذي مع طائفتهم - [00:42:20](#)

كقوله تعالى قالوا نؤمن بما انزل علينا. نعم الثامن والعشرون او لاقوا بالحق الا الذين مع طائفتين تعصبا. فاذا فاذا قيل لهم امنوا قالوا نؤمن بالذي انزل عليه. اذا قيل لهم امنوا قال الله واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه.

وهو الحق مصدقا لما معه - [00:42:41](#)

فاليهود لما دعوا الى الامام دعاهم الى الامام بالنبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن؟ قالوا لا يكفي النوم اللي عندنا في التوراة فقط تعصب اذا قيل عمرو بما انزل الله قالوا اؤمنوا باوسعنا ويكفرون بما رآه وهو الحق مصدقا لما معه. نسأل الله السلامة والعافية. نعم -

[00:43:04](#)

التاسعة والعشرون انهم مع ذلك لا يعلمون لا يعلمون بما تقوله طائفتهم كما نبه الله تعالى عليه بقوله قل فلم يقتلون انبياء الله انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين. سبعة وعشرون هم بعث تعصبتهم - [00:43:22](#)

لما عليه طائفتهم لا يعلمون ما هم عليه. من الباطل ولهذا نبه الله بقوله قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل كنتم مؤمنين؟ طائفته

واباءكم واجددهم قتلوا انبياء الله نعم. نعم. الثلاثون وهي من عجائب ايات الله. لما تركوا وصية الله بالاجتماع وارتكبوا ما نهى الله - [00:43:44](#)

وعنهم من الافتراء صار كل حزب بما لديهم فرحين. نعم. الثالثة يقول وهي من عجايبه لانهم لما تركوا وصية الله بالاجتماع والله بالاجتماع على الحق واتباع الحق يكونون سبعين امة واحدة على الحق - [00:44:07](#)

وارتكبوا ما نهى الله من الافتراق ولا عاقبهم الله فصاروا شيعا واحسابا وكل حزب يرضى بما هو عليه ويرى ان ما عليه حزب الاخر على الباطل. قال الله تعالى كل حزب بما - [00:44:23](#)

لديهم فرحون احزاب احزاب متلاحمة فلما تركوا وصية الله بالاجتماع وارتكبوا الى الله عوقبوا بكثرة الاحزاب وكل حزب يرضى بما هو عليه. فيقال لدولة اليهود الان علم والصغيرة الان فيها احزاب كثيرة - [00:44:38](#)

كل حزب ويرضى يؤيد الحزب الذي هو عليه ينكر ما عليه الحزب الاخر مشتاق لقول الله كل حزب بما لديهم فرح نعم. الحادية والثلاثون وهي من اعجب الايات ايضا معاداتهم الدين الذي انتسبوا اليه غاية العداوة. ومحبتهم دين الكفار الذين - [00:44:58](#)

الذين عادوهم وعادوا الذي عادوهم وعادوا نبهم. وفنتهم. وفنتهم غاية المحبة كما فعلوا مع النبي مع النبي صلى الله عليه وسلم لما اتاهم بدين موسى عليه الصلاة والسلام واتبعوا كتب السحر. وهي من دين ال فرعون - [00:45:26](#)

نعم والحديث ثلاثون يقول وهي من اعجب الايات معاداتهم الدين الذي انتسبوا اليه غاية العداوة الدين الذي انتسبه اليه ما جاء به موسى عليه الصلاة والسلام التوراة من التوحيد فهم - [00:45:46](#)

عادوا الدين الذي انتسبوا اليه. جاءت في شريعة التوراة من توحيد الله واتباع الانبياء. واحبوا دين الكفار الوثنيين عليه الكفار بالعبادة غير الله وهم يزعمون ان ان الكفار عدو عدو لهم ومع ذلك - [00:46:03](#)

عادوا الدين الذي تسهبوا اليه وهو ما جاء في شريعة التوراة من التوحيد واحبوا دين الكفار وهو عبادة الاوثان الذي عليه الكفار كفار العرب وعادوا نبهم وفنتهم غاية المحبة وعادوا - [00:46:23](#)

نبهم وفنتهم غاية العداوة كما فعلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم لما اتاهم بدين موسى عليه الصلاة والسلام الرسول عليه الصلاة والسلام اتاهم بالدين الحق الذي اللي عليه موسى وعيسى - [00:46:42](#)

فعادوا واتبعوا كتب السحر وهي من دين ال فرعون. نسأل الله السلامة والعافية الثانية والثلاثون كفر بالحق اذا كان مع اذا كان مع من لا يهوونه كما قال تعالى وقالت اليهود ليست النصرى على شيء - [00:46:57](#)

وقالت النصرى ليست اليهود على شيء. الثانية والثلاثون انهم كفروا بالحق يكون الحق اذا كان مع من لا يهوونه فان كان بعض من يهوأونه اخذوا به. وهذا يرجع الى التعصب - [00:47:12](#)

كما قال الله تعالى اخبر الله ان ان اليهود يكفرون بالحق الذي مع النصرى والنصرى بالحق الذي مع اليهود. كل طائفة تكفر الاخرى قال الله تعالى وقالت اليهود ليست النصرى على شيء. وقالت النصرى ليست اليهود على شيء. وهم يتلون الكتاب. قال الله كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم تشاء ما تقومون - [00:47:26](#)

نعم الثالثة والثلاثون انكارهم ما ما اقروا انهم من دينهم كما فعلوا في حج البيت فقال تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. نعم. انكارهم ما قروا به انه من دينهم. يعني - [00:47:47](#)

في في حج البيت مما مما خالفوا فيه ما ورثوه عن دين ابراهيم عليه السلام فقال الله تعالى ومن يرى معاملة ابراهيم الا مس فيها نفسه. فكيف ينكرون ما قروا له من دينهم؟ حملهم على ذلك الكفر. والعداء - [00:48:06](#)

لما جاء عن الله وبما جاء في كتب الله نعم الرابعة والثلاثون ان كل فرقة تدعي انها الناجية فاكذبهم الله بقوله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. ثم بين الصواب بقوله بلى من اسلم وجهه - [00:48:24](#)

وهو محسن. نعم. الرابع والثواني كل فرقة كل فرقة تدعي انها على الحق ونهي الناجية. ثم رد الله عليه بقوله هاتوا برهانكم ان كنتم

صادقين وقالت اليهود وليست النصارى وقد على شيء - 00:48:44

وهم يتلون الكتاب وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هدى او نصارى قال الله تلك امانيتهم. قل هاتوا برهانكم اليهود قالوا لا يدخلوا

الجنة الا اليهود. والنصارى قالوا يدخلوا الجنة الا اليهود. هذه دعوة عندكم دليل - 00:48:59

الدعاوى اذا لم عليها دليل فاصحاب ادعية. قال الله قل هاتوا ضراكم هاتوا دليلكم ان كنتم صادقين. ثم بين الله من هم اهل الجنة؟

قال بلى من اسلم وجهه لله ومحسن من اسلم ان يخلص العمل لله وهو محسن - 00:49:15

يعني احسن العمل. متبع للرسل هذا هو الجنة. من اخلص لله وهو محسن فهذا هو الذي له اجره عند ربه. هذا هو الحق نعم.

الخامسة والثلاثون التعبد بكشف العورات. فقلوه واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا - 00:49:31

الله امرنا بها. الخمسة والثواني والتعبد بكشف العورات. كقلوه واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليه اباؤنا والله امرنا بهذا. هذا انهم

يفعلون فاحشة ويقولون وينسبون ويزعمون ان الله امرهم بذلك - 00:49:56

وهذا من ابطال الباطل ولهذا قال رد الله عليه قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ هذا الرد عليه. السادسة

والثلاثون التعبد بتحريم الحلال كما تعبدوا بالشرك. نعم. من مسائل اهل الجاهلية انهم يتعبدون بتحريم الحلال - 00:50:14

الذي احله الله. كما انهم يتعبدون بالشرك بدعاة الصالحين ودعاء الانبياء. وهذا هو الشرك. يتعبدون. هذا يتقرب الى الله الذبح والنذر

لاصحاب القبور والطواف بقبورهم وليعاهدوا لله وهو الشرك هذا هذه المسائل التي - 00:50:31

خلفهم النبي صلى الله عليه وسلم. هذه مسائل الجاهلية نعم - 00:50:51